

التباين المكاني لإنتاج جلود حيوانات الماشية في محافظة ذي قار (دراسة في الجغرافية الاقتصادية)

أ.م.د. ماجد عبد الله جابر التريجاوي
العراق / جامعة ذي قار / كلية الآداب / قسم الجغرافية
majedabdullah@utq.edu.iq

الملخص

يهدف البحث إلى معرفة كمية الجلود المنتجة من حيوانات الماشية في محافظة ذي قار وتباين توزيعها المكاني وما هي نسبتها من إنتاجها في العراق فضلاً عن معرفة أنواعها وأماكن إنتاجها في المحافظة والعوامل الجغرافية المؤثرة في إنتاجها ، لذلك جاء البحث في عدة محاور تناول الأول منها مفهوم الجلود، أما المحور الثاني فقد أختص بدراسة أنواع وكميات الجلود المنتجة في محافظة ذي قار، والثالث أستعرض التوزيع الجغرافي والهيئة المكانية لإنتاج الجلود، بينما عني الرابع في دراسة المشكلات المؤثرة في إنتاج الجلود وقد استعان الباحث بالأساليب الإحصائية لإظهار الصورة الحقيقية لذلك، برزت من هذه المحاور جملة من النتائج كان أهمها أن المحافظة أنتجت خمسة أنواع من الجلود وبكمية إجمالية بلغت (87683) قطعة شكلت نسبة قدرها (3,8%) من إنتاج العراق والبالغ (2755000) قطعة. فضلاً عن وجود أكثر من عامل جغرافي يؤثر في إنتاجها ، كما تبين أن المحافظة أنتجت كمية من الجلود تباينت بين الوحدات الادارية أذ تفوق مركز قضاء الناصرية بواقع 38248 قطعة وبنسبة (43.6%) من مجموع انتاج المحافظة من الجلود ، وبذلك تكون قد حصلت على ما يقارب نصف الكمية المنتجة من الجلود في المحافظة ، اضافة الى وجود مشاكل طبيعية وبشرية جاء بمقدمتها الامراض التي تصيب حيوانات الماشية والتي تؤدي الى هلاكها ، فضلاً عن العناصر المناخية المتمثلة بالاشعاع الشمسي ودرجات الحرارة والامطار ، اضافة الى جملة من العوامل البشرية التي تتمثل بعزوف الجزارين عن الاهتمام بالجلود عند أستخلاصها من حيث التسويق وعدم وجود مصانع لدباغة الجلود .

الكلمات المفتاحية : قطعة ، استخلاصها ، جلود

Spatial variation in the production of livestock hides in ThiQar Governorate (a study in economic geography)

Dr. Majed Abdullah Jaiber AL-Tarajewe

Iraq / University of ThiQar / College of Arts / Department of Geography /

majedabdullah@utq.edu.iq

Abstract:

The research aims to know the quantity of hides produced from livestock animals in DhiQar Governorate, and what is its percentage of their production in Iraq, in addition to knowing their types and places of production in the governorate. Therefore, the research came in several axes, the first of which dealt with the concept of hides, while the second axis was concerned with studying the types and quantities of hides. Produced in DhiQar Governorate, the third reviewed the geographical distribution and spatial structure of leather production, while the fourth was concerned with studying the geographical factors affecting leather production. The researcher used statistical methods to show the true picture of that. A number of results emerged from these axes, the most important of which was that the governorate produced five types of leather, with a total quantity of (87683) pieces, which constituted a percentage of (3.8%) of Iraq's production, which amounted to (2,755,000) pieces. In addition, there is more than one geographical factor that affects its production, most notably market forces, He was also keen to focus on the amount of leather that varied between the administrative units, as the Nasiriyah District Centre actually exceeded it with 38,248 pieces, representing (43.6%) of the total governorate production of leather, and thus it obtained what is sufficient.

المقدمة

إن التزايد المستمر لإعداد السكان والتطور السريع الذي طرأ على الصناعة في العراق بشكل عام والصناعات التي تعتمد على منتجات الثروة الحيوانية بشكل خاص ، قد وضع أمام الثروة الحيوانية مهاماً جديدة هي تلبية الاحتياجات المتنامية لتلك المنتجات سواء كانت غذائية أم أولية .

من مصادر الثروة الحيوانية التي تؤدي دوراً مهماً في سد جزءاً مهم ورفد الصناعة ببعض المواد الخام هي جلود حيوانات الماشية ، إذ يعد هذا النوع من المنتجات مادة أولية لأهم الصناعات العالمية وهي صناعة الجلود التي طلباً عالمياً عليها مما يشكل ميزان مهم للدخل القومي للدول المصنعة لتلك المنتجات الجلدية .

لذلك جاءت أهمية هذا البحث لتشخيص والوقوف على أنواع وكميات إنتاج الجلود العوامل الجغرافية المؤثرة في تباين هذا النوع من المنتجات من خلال إتباع الأسلوب العلمي بجانيه النظري والميداني وإعطاء صورة واضحة عن وضع تلك المنتجات في المحافظة والتي يمكن أن تكون منطلقاً لوضع الأسس التي سيتم الإصلاح بموجبها .

1- مشكلة البحث :-

تتمحور مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية :

1- هل هناك تباين مكاني لإنتاج الجلود في محافظة ذي قار ؟

2- ما هي أنواع الجلود وكمياتها في محافظة ذي قار ؟

3- هل هناك مشكلات تواجه إنتاج الجلود في محافظة ذي قار ؟

2- فرضية البحث :-

يفترض البحث صياغة فرضيته الرئيسية على هذه الصورة (تنتج المحافظة أنواع عديدة من جلود حيوانات الماشية وبكميات قليلة مقارنة مع ما ينتج منها في العراق نتيجة تأثرها بمجموعة من العوامل الجغرافية .

3- هدف البحث :-

يهدف البحث إلي دراسة التباين المكاني لإنتاج كميات الجلود في محافظة ذي قار وأنواعها والعوامل المؤثرة فيها.

4- منهج البحث :-

اعتمد البحث : 1- المنهج الوصفي في وصف الظاهرة 2 – المنهج الكمي باستخدام المعادلات والإحصاء

5- أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث بتوفير بيانات وإحصاءات كاملة توفر قاعدة بيانات لإنتاج الجلود يتم الاستفادة منها

6- حدود البحث المكانية والزمانية والموضوعية :-

تتمثل الحدود المكانية للبحث بمحافظة ذي قار التي تقع في جنوب العراق، وتتحصر بين دائرتي عرض (33,30° - 32,00°) شمالاً، وبين قوسي (30,45° - 12,47°) شرقاً، خريطة (1).

تضم محافظة ذي قار (20) وحدة إدارية مختلفة المساحة، توزعت على خمسة أفضية وخمسة عشر ناحية، جدول (1) والخريطة (2)، أما حدود البحث الزمانية فتمثلت في عام (2023) وذلك لتوفر البيانات الرسمية المسجلة. بينما تمثلت الحدود الموضوعية بدراسة التباين المكاني لإنتاج الجلود وأنواعها في المحافظة والعوامل الجغرافية المؤثرة فيه .

أولاً: الجلود

يقصد بالجلد لغة المسك من كل حيوان لأنه يمسك ما وراءه من اللحم والعظم والجمع جلود (مسوك)، يتكون الجلد الطبيعي من ثلاث طبقات البشرة epidermis وهي الطبقة الخارجية الرقيقة، والادمة dermis وهي الطبقة المتوسطة السمكية، ثم الطبقة تحت الادمة hypodermis الدهنية العميقة، تبلغ نسبة الماء في الجلد الخام 70,60% والبروتين 35,30% من وزن الجلد (المالمو ، 2010 ، ص 1).

ثانياً : أنواع الجلود وكميات إنتاجها في المحافظة

تختلف الجلود المنتجة في محافظة ذي قار من حيث الحجم والعدد باختلاف حيوانات الماشية المستخلصة منها فهناك حيوانات كبيرة الحجم مثل الإبل والجاموس والأبقار وحيوانات صغيرة الحجم مثل الماعز والأغنام.

يتبين من الجدول (2) والشكل (1) إن مجموع الجلود المنتجة في محافظة ذي قار لعام 2023 بلغت (87683) قطعة وتمثل (3,18%) من مجموع الجلود المنتجة في العراق والبالغة (2755000) قطعة لنفس العام، تنصدها جلود الأبقار بالمرتبة الأولى بواقع (59971) قطعة اي ما يعادل (68,4%) من مجموع كمية الجلود المنتجة في المحافظة ولنفس العام، إما المرتبة الثانية كانت من نصيب جلود الأغنام وبكمية منتجة بلغت (15332) قطعة مشكلة نسبة قدرها (17,5%) من المجموع الكلي للجلود المنتجة في ذي قار، في حين جاءت جلود الماعز بالمرتبة الثالثة بواقع (9115) قطعة اي ما يعادل (10,4%) من

مجموع جلود حيوانات الماشية المنتجة في محافظة ذي قار، بينما ظهرت جلود الجاموس بالمرتبة الرابعة بكمية منتجة منها بلغت (2673) قطعة وتمثل (3%) من مجموع الجلود المنتجة في المحافظة، اما المرتبة الاخيرة كانت من نصيب جلود الابل بواقع (592) قطعة إي ما يعادل (0,7%) من المجموع الكلي للجلود المنتجة في ذي قار.

جدول (1)

الوحدات الإدارية في محافظة ذي قار ومساحتها/كم²

اسم القضاء	النواحي التابعة للقضاء	المساحة	% من مساحة المحافظة
الناصرية	مركز القضاء	748	5,8
	ن - الإصلاح	1041	8,1
	ن - أور(*)	117	0,9
	ن - البطحاء	1818	14,1
	ن - سيد دخيل	425	3,3
	المجموع	4149	32,2
الرفاعي	مركز القضاء	1345	10,4
	ن - قلعة سكر	614	4,7
	ن - النصر	908	7,0
	ن - الفجر	433	3,4
	المجموع	3300	25,5
الشطرة	مركز القضاء	384	3,0
	ن - الغراف	623	4,8
	ن - الدواية	737	5,7
	المجموع	1744	13,5
الجبايش	مركز القضاء	1062	8,2
	ن - الفهود	590	4,6
	ن - المنار	681	5,3
	المجموع	2333	18,1
سوق الشيوخ	مركز القضاء	285	2,2
	ن - الفضلية(*)	215	1,7
	ن - كرمة بني سعيد	320	2,5
	ن - العكيكة(*)	400	3,1
	ن - الطار	154	1,2
	المجموع	1374	10,7
مجموع مساحة محافظة ذي قار كم ²		12900	100

المصدر: مديرية بلديات ذي قار، التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، 2024.
(*) دمجت ناحية أور مع مركز قضاء الناصرية وناحيتي الفضلية والعكيكة مع مركز قضاء سوق الشيوخ في هذا البحث وذلك لعدم وجود شعب زراعية فيها واندماج بياناتها مع بيانات شعب زراعة مراكز أقيمتها.

جدول (2)

أنواع وكميات الجلود المنتجة (قطعة) في محافظة ذي قار والعراق لعام 2023.

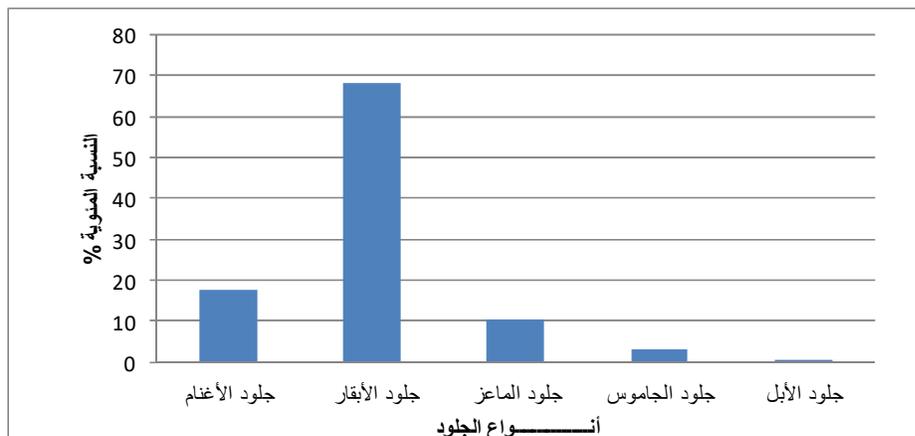
نوع الجلود المنتجة	جلود الأغنام	%	جلود الأبقار	%	جلود الماعز	%	جلود الجاموس	%	جلود الإبل	%	المحافظة	% من العراق	العراق
الكمية (قطعة)	15332	17,5	59971	68,4	9115	10,4	2673	3	592	0,7	87683	3,18	2755000

المصدر:

- (1) المستشفى البيطري في ذي قار, شعبة المجازر, بيانات غير منشورة, 2024.
- (2) جمهورية العراق, وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, المجموعة الإحصائية السنوية لعام 2022-2023, الباب الثالث, الإحصاء الزراعي, بغداد, مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء, 2023, ص85.

الشكل(1)

التوزيع النسبي لكميات الجلود المنتجة (قطعة) في محافظة ذي قار والعراق لعام 2023.



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول(2).

ثالثا : التوزيع الجغرافي لكميات وأنواع الجلود المنتجة في محافظة ذي قار

تتباين كميات الجلود المنتجة في محافظة ذي قار والبالغة (87683) قطعة بشكل واضح بين الوحدات الإدارية وتعكس ذلك قيمة الانحراف المعياري البالغة (9066,635) والتي تزيد عن قيمة الوسط الحسابي البالغة (5157,823) قطعة, وتبرز هذه الظاهرة بوضوح في الجدول (3) والخريطة (3) حيث تم توزيع الوحدات الإدارية إلى الفئات التالية:

1- الوحدات الإدارية التي تبلغ قيم درجاتها المعيارية (+0,500 - فأكثر)

وتتضمن ثلاث وحدات إدارية وهي مراكز أقضية الناصرية وسوق الشيوخ والرفاعي وبدرجات معيارية (+3,649, +1,024, +0,699) على التوالي استأثرت هذه الوحدات الثلاث على الجزء الأعظم من كمية الجلود المنتجة في محافظة ذي قار بواقع (64202) قطعة أي ما يعادل (73,2%) من المجموع الكلي للجلود المنتجة في ذي قار, إلا إن هذه الكمية لم تظهر تماثلية بين الوحدات الثلاث, إذ احتل مركز قضاء الناصرية المرتبة الأولى بكمية منتجة من الجلود بلغت (38248) قطعة وتمثل (43,6%) من مثيلاتها في المحافظة اما المرتبة الثانية كانت من نصيب مركز قضاء سوق الشيوخ بواقع (14451) قطعة اي ما يعادل (16,5%) من المجموع الكلي للجلود المنتجة, تلاه مركز قضاء الرفاعي وبكمية منتجة من الجلود بلغت (11503) قطعة اي ما يعادل (13,1%) من مجموعها الكلي في ذي قار.

تظهر الهيئة المكانية لهذه الفئة على شكل نطاق الى جانب منطقة تقتصر على وحدة ادارية واحدة وهي مركز قضاء الرفاعي وتقع في شمال منطقة الدراسة حيث تمتد من شرقها الى غربها, اما النطاق يقع في جنوب منطقة الدراسة ويمتد باتجاه الوسط ليضم مركز قضاء سوق الشيوخ ومركز قضاء الناصرية.

2- الوحدات الإدارية التي تتراوح قيم درجاتها المعيارية بين (-001,0 _ -0,499).

تضم احدى عشر وحدة ادارية وهي ناحية البطحاء وناحية الدواية وناحية الغراف ومركز قضاء الشطرة ومركز قضاء الجبايش وناحية قلعة سكر وناحية الفجر وناحية الاصلاح وناحية كرمة بني سعيد وناحية النصر وناحية سيد دخيل, حيث تتراوح درجاتها المعيارية بين (-123,0) و(-0,496).

استحوذت الوحدات الادارية الاحدى عشر على اكثر من ربع الكمية المنتجة من الجلود والبالغة (22328) قطعة اي ما يعادل (25,5%) من المجموع الكلي للجلود المنتجة, الا ان هذه الكمية متباينة بين الوحدات الاحدى عشر اذ احتلت ناحية البطحاء المرتبة الاولى بكمية منتجة من الجلود بلغت (4037) قطعة مشكلة نسبة قدرها (4,6%) من مثيلتها في المحافظة, تلتها ناحية الدواية بالمرتبة الثانية بواقع (3695) قطعة اي ما يعادل (4,2%) من مجموع الجلود المنتجة في ذي قار. اما المرتبة الثالثة كانت من نصيب ناحية الغراف وكمية منتجة من الجلود بلغت (3405) قطعة مشكلة نسبة قدرها (3,9%) من مثيلتها في المحافظة, تلاها مركز قضاء الشطرة بالمرتبة الرابعة بواقع (2690) قطعة اي ما يعادل (3,1%) من المجموع الكلي للجلود المنتجة في المحافظة, اما بقية الوحدات الادارية فقد تباينت كمية الجلود المنتجة فيها بين مركز قضاء الجبايش بواقع (2301) قطعة اي ما يمثل (2,6%) من مجموع الجلود المنتجة وناحية سيد دخيل التي جاءت بالمرتبة الاخيرة ضمن هذه الفئة بواقع (652) قطعة اي ما يعادل (0,7%) من المجموع الكلي للجلود المنتجة في ذي قار.

3- الوحدات الإدارية التي تبلغ قيم درجاتها المعيارية (- 500.0 – فأقل)

تضم ثلاث وحدات إدارية وهي ناحية الفهود وناحية الطار وناحية المنار ودرجات معيارية (- 0,505، - 0,528، - 0,545) على التوالي. بلغ مجموع الجلود المنتجة في الوحدات الإدارية الثلاث (1153) قطعة أي ما يعادل (1,3%) من مجموع الجلود المنتجة في المحافظة لكن هذه الكمية تتباين بين الوحدات الإدارية الثلاث إذا احتلت ناحية الفهود المرتبة الأولى بكمية منتجة من الجلود بلغت (574) قطعة مشكلة نسبة قدرها (0,7%) من مثيلتها في المحافظة، تلتها ناحية الطار بالمرتبة الثانية بواقع (365) قطعة أي ما يعادل (0,4%) من مجموع الجلود المنتجة في ذي قار، أما المرتبة الثالثة كانت من نصيب ناحية المنار بكمية منتجة من الجلود بلغت (214) قطعة أي ما يعادل (0,3%) من مثيلتها في المحافظة.

ظهرت الهيئة المكانية لهذه الفئة على شكل نطاق واحد يقع في جنوب منطقة الدراسة ويمتد باتجاه الجنوب الشرقي منها ويضم الوحدات الإدارية الثلاث التي تضمها هذه الفئة.

لغرض إعطاء صورة أكثر وضوحاً عن التوزيع الجغرافي لأنواع وكمية الجلود المنتجة في جميع الوحدات الإدارية التابعة لمحافظة ذي قار فضل الباحث دراسة كل نوع من جلود حيوانات الماشية المنتجة وتوزيعها الجغرافي بشكل منفرداً وعلى النحو التالي:

1- كميات جلود الأغنام المنتجة

تعد جلود الأغنام من الجلود الطرية المرنة جداً، وهي قابلة للطي ناعمة الملمس ومناسبة تماماً لتصنيع الملابس والحقائب والمحافظ والقفازات. تتنافس الدول على إنتاج أجود أنواعها وتتبع في معالجتها في المراحل النهائية طرائق مختلفة بحسب الهدف من استخدامها(مالمو ، 2010 ، ص1)..

تبين من خلال الدراسة الميدانية لحوانيت بيع اللحوم الحمراء ومجازر حيوانات الماشية في المحافظة ان جلود الأغنام يتم استخلاصها مع الصوف مما يشكل عبئ على تاجر الجلود في حال تنظيفها وتمليحها إضافة إلى صغر حجمها مقارنة مع جلود الأبقار والجاموس والإبل فضلاً عن انخفاض سعرها إذ لا يزيد سعر الجلد الواحد عن 2000 دينار عراقي مما دفع ببعض تجار الجلود عدم شراءها من أصحاب الأغنام المجزورة وبالتالي فإن الأخير يتخلص منها برميها في مجمع النفايات وهذا يؤدي إلى هدر ثروة وطنية بالإمكان الاستفادة منها.

جدول (3)
كميات الجلود المنتجة (قطعة) في محافظة ذي قار حسب الوحدات الإدارية لعام 2023

الوحدات الإدارية	جلود الاغنام	%	جلود الابقار	%	جلود الماعز	%	جلود الجاموس	%	جلود الابل	%	المجموع الكلي للجلود	%
ن - الفجر	305	1,99	412	0,69	510	5,6	24	0,9	3	0,5	1254	1,4
ن - قلعة سكر	615	4,01	550	0,92	213	2,4	68	2,5	2	0,3	1448	1,7
م.ق - الرفاعي	635	4,14	10319	17,2	303	3,3	236	8,8	10	1,7	11503	13,1
ن- النصر	291	1,90	322	0,54	133	1,5	18	0,7	4	0,7	768	0,9
م.ق- الشطرة	695	4,53	1618	2,70	341	3,7	26	1	10	1,7	2690	3,1
ن- الدواية	1340	8,74	1831	3,05	512	5,6	8	0,3	4	0,7	3695	4,2
ن- الغراف	864	5,64	2378	3,97	59	0,7	92	3,4	12	2	3405	3,9
م.ق- الناصرية	3051	19,90	32352	53,9	1534	16,8	925	34,6	386	65,2	38248	43,6
ن- البطحاء	1489	9,71	210	0,35	2319	25,4	4	0,2	15	2,5	4037	4,6
ن - سيد دخيل	250	1,63	263	0,43	112	1,2	15	0,6	12	2	652	0,7
ن- الاصلاح	376	2,45	690	1,15	97	1,1	9	0,3	8	1,3	1180	1,3
م.ق- سوق الشيوخ	3970	25,89	6853	11,43	2346	25,7	1178	44,1	104	17,6	14451	16,5
ن - كرامة بني سعيد	216	1,41	504	0,84	160	1,8	14	0,5	4	0,7	898	1
ن- الطار	139	0,91	162	0,27	45	0,5	15	0,6	4	0,7	365	0,4
م.ق- الجبايش	797	5,20	1199	2	293	3,2	8	0,3	4	0,7	2301	2,6
ن- الفهود	205	1,34	231	0,38	108	1,2	24	0,9	6	1	574	0,7
ن- المنار	94	0,61	77	0,12	30	0,3	9	0,3	4	0,7	214	0,3
المحافظة	15332	100	59971	100	9115	100	2673	100	592	100	87683	100

المصدر: المستشفى البيطري في ذي قار، شعبة المجازر، بيانات غير منشورة، 2023.

تظهر جلود الأغنام المنتجة في المحافظة والبالغة (15332) قطعة في جميع الوحدات الإدارية وبكميات متباينة وتعكس هذه الحقيقة قيمة الوسط الحسابي البالغة (901,882) قطعة التي نقل عن قيمة الانحراف المعياري البالغة (1153,845)، وتبرز هذه الظاهرة بوضوح في الجدول (3) والخريطة (4)، حيث تم توزيع الوحدات الإدارية إلى الفئات التالية:

1- الوحدات الإدارية التي تبلغ قيم درجاتها المعيارية (+0,500 - فأكثر)

تضم ثلاث وحدات إدارية وهي مركز قضائي سوق الشيوخ والناصرية وناحية البطحاء وبتدرجات معيارية (+2,659)، (+1,863، +0,502) على التوالي، استأثرت هذه الوحدات الثلاث على أكثر من نصف جلود الأغنام المنتجة حيث ضمت (8510) قطعة أي ما يعادل (55,51%) من مجموع جلود الأغنام المنتجة في المحافظة، لكن هذه الكمية متباينة بين الوحدات الثلاث حيث جاء مركز قضاء سوق الشيوخ بالمرتبة الأولى بكمية منتجة من جلود الأغنام بلغت (3970) قطعة وتمثل (25,89%) من مثيلتها في ذي قار. تلاه مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الثانية بواقع (3051) قطعة أي ما يعادل (19,90%) من المجموع الكلي لجلود الأغنام المنتجة، أما ناحية البطحاء فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وبكمية منتجة بلغت (1489) قطعة مشكلة نسبة قدرها (9,71%) من مثيلتها في المحافظة.

2- الوحدات الإدارية التي تتراوح قيم درجاتها المعيارية تبين (+0,499 - 0,000)

تضم وحدة إدارية واحدة وهي ناحية الدواية إذ بلغت درجاتها المعيارية (+0,380)، سوقت هذه الناحية من جلود الأغنام (1340) قطعة أي ما يعادل (8,74%) من مجموع جلود الأغنام المنتجة في المحافظة.

3- الوحدات الإدارية التي تتراوح قيم درجاتها المعيارية بين (-0,001 - -0,499)

تضم ست وحدات إدارية وهي ناحية الغراف ومركز قضاء الجبايش ومركز قضاء الشطرة ومركز قضاء الرفاعي وناحية قلعة سكر وناحية الإصلاح. حيث تتراوح درجاتها المعيارية بين (-0,033) و(-0,456). استأثرت هذه الوحدات الست بأكثر من ربع الكمية المنتجة من جلود الأغنام حيث ضمت (3982) قطعة أي ما يعادل (25,5%) من المجموع الكلي لجلود الأغنام المنتجة في ذي قار، إلا أن هذه الكمية متباينة بين الوحدات الست إذ احتلت ناحية الغراف المرتبة الأولى وبكمية منتجة من جلود الأغنام بلغت (864) قطعة مشكلة نسبة قدرها (5,64%)

من مثيلتها في المحافظة. تلاها مركز قضاء الجبايش بالمرتبة الثانية بواقع (797) قطعة أي ما يعادل (5,20%) من المجموع الكلي لجلود الأغنام المنتجة، أما المرتبة الثالثة كانت من نصيب مركز قضاء الشطرة وبكمية منتجة من جلود الأغنام بلغت (695) قطعة وتمثل (4,53%) من مثيلتها في المحافظة، تلاه مركز قضاء الرفاعي بالمرتبة الرابعة بواقع (635) قطعة أي ما يعادل (4,14%) من مجموع جلود الأغنام المنتجة في ذي قار، أما المرتبة الخامسة والسادسة كانت من نصيب ناحيتي قلعة سكر والإصلاح وبكمية منتجة من جلود الأغنام بلغت (376 ، 615) قطعة وبنسب (4,01 ، 2,45)% على التوالي من مجموعها الكلي في المحافظة.

4- الوحدات الإدارية التي تبلغ قيم درجاتها المعيارية (-0,500 – فأقل)

تضم سبع وحدات إدارية وهي ناحية الفجر وناحية النصر وناحية سيد دخيل وناحية كريمة بني سعيد وناحية الفهود وناحية الطار وناحية المنار. حيث تتراوح درجاتها المعيارية بين (-0,517) و (-0,700). بلغت الكمية المنتجة من جلود الأغنام في الوحدات السبع (1500) قطعة أي ما يعادل (9,78%) من مجموعها الكلي في ذي قار لعام (2023)، لكن هذه الكمية تتباين بين الوحدات المذكورة إذ جاءت ناحية الفجر بالمرتبة الأولى وبكمية منتجة من جلود الأغنام بلغت (305) قطعة مشكلة نسبة قدرها (1,99%) من مثيلتها في المحافظة، تلتها ناحية النصر بالمرتبة الثانية بواقع (291) قطعة أي ما يعادل (1,90%) من المجموع الكلي لجلود الأغنام المنتجة، أما ناحية سيد دخيل فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وبكمية منتجة من جلود الأغنام بلغت (250) قطعة مشكلة نسبة قدرها (1,63%) من مثيلتها في المحافظة، تلتها ناحية كريمة بني سعيد بالمرتبة الرابعة بواقع (216) قطعة أي ما يعادل (1,41%) من المجموع الكلي لجلود الأغنام المنتجة، في حين كانت المرتبة الخامسة من نصيب ناحية الفهود وبكمية منتجة بلغت (205) قطعة مشكلة نسبة قدرها (1,34%) من مثيلتها في المحافظة، أما المرتبة السادسة والسابعة كانت من نصيب ناحيتي الطار والمنار وبكمية منتجة بلغت (94 ، 139) قطعة وبنسب (0,61 ، 0,91)% على التوالي، من المجموع الكلي لجلود الأغنام المنتجة في ذي قار.

2- كميات جلود الأبقار المنتجة

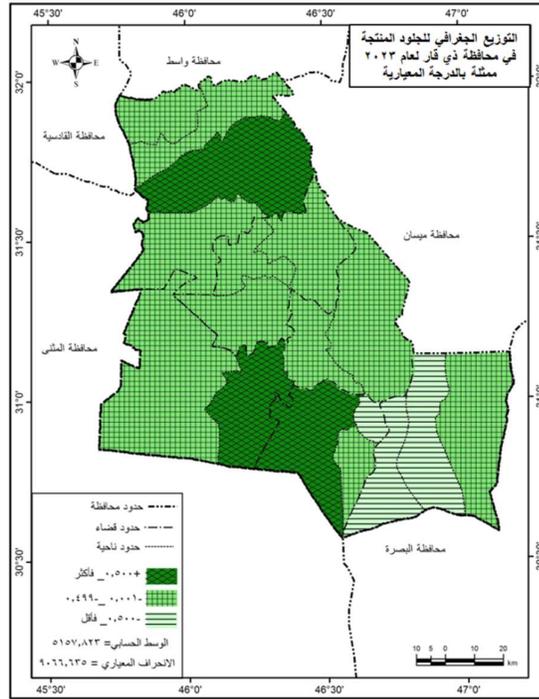
تعد جلود الأبقار أفضل الجلود متانة وجلد الأبقار الخام بنية شبكية تعطي للجلد مواصفاته المميزة المطلوبة. يستجيب هذه النوع من الجلد لجميع أنواع المعالجات النهائية (التكميلية) التي تسمح بإعطائه أكبر متانة ونعومة وملائمة لشروط المناخ، وهو جلد يسهل التعامل معه والعناية به (مالمو ، 2010 ، ص 1) . ويحتل مكانته بين النخبة الممتازة من الجلود، وتشير الإحصائيات إلى ان نحو 80% من الجلود المدبوغة في العالم تستهلك في صناعة الأحذية وتحتل جلود الأبقار المكانة الأولى بينها (أبو سليم ، 1999 ، ص 3) . تبين من خلال المسح الميداني للمجازر والبالغ عددها (17 مجزرة) وحوانيت الجزارة في المحافظة والتي تجاوز عددها (400 حانوت) إن تجار الجلود دائماً ما يبحثون على هذا النوع من الجلود وشراءها ومن ثم نقلها إلى مخازن الجلود العائد إليهم لغرض غسلها وتمليحها على الرغم من ارتفاع سعرها مقارنة مع جلود الماعز والأغنام والذي يصل إلى 6000 دينار عراقي.

تتباين كميات جلود الأبقار المنتجة في المحافظة والبالغة (59971) قطعة في جميع الوحدات الإدارية وهذا ما يؤكد كبر قيمة الانحراف المعياري البالغة (7681,548) التي تزيد على قيمة الوسط الحسابي البالغة (3527,706) قطعة بمقدار أكثر من الضعف وتوضح الصورة في الجدول (3) والخريطة (5) حيث تم توزيع الوحدات الإدارية إلى الفئات التالية:

1- الوحدات الإدارية التي تبلغ قيم درجاتها المعيارية (+0.500 – فأكثر)

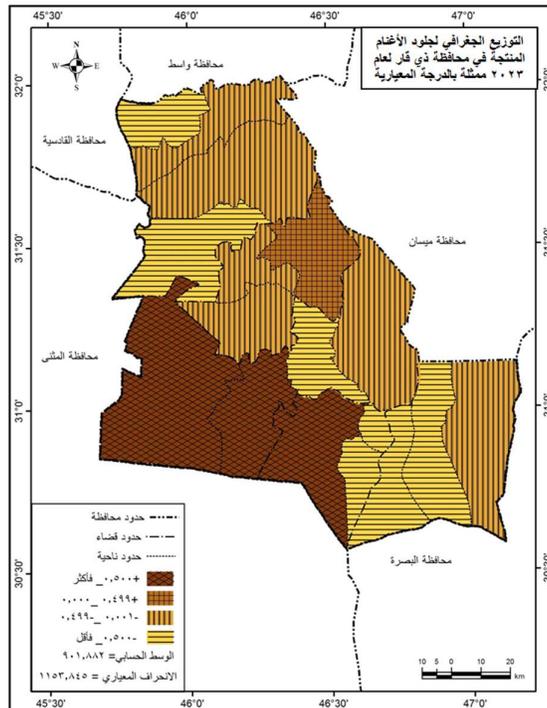
وتضم وحدتين إداريتين وهما مركز قضائي الناصرية والرفاعي ودرجات معيارية بلغت (+3,752 ، +0,884) على التوالي، استأثرت الوحدتين الإداريتين بالجزء الأعظم من الكمية المنتجة من جلود الأبقار في المحافظة حيث ضمت (42671) قطعة أي ما يعادل (71,15%) من المجموع الكلي لجلود الأبقار المنتجة. إلا ان هذه الكمية تتباين بين الوحدتين إذ جاء مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الأولى بكمية منتجة من جلود الأبقار بلغت (32352) قطعة وتمثل (53,95%) من مثيلتها في المحافظة، أما المرتبة الثانية كانت من نصيب مركز قضاء الرفاعي بواقع (10319) قطعة أي ما يعادل (17,21%) من مجموع جلود الأبقار المنتجة في ذي قار.

خريطة (3)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (3) وملحق (1)

خريطة (4)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (3) وملحق (1)

2- الوحدات الإدارية التي تتراوح قيم درجاتها المعيارية بين (+0,499 – 0,000)

تضم وحدة إدارية واحدة وهي مركز قضاء سوق الشيوخ إذ بلغت الدرجة المعيارية فيها (+0,433) بلغ مجموع كمية جلود الأبقار المنتجة فيها (6853) قطعة وتمثل (11,43%) من مجموع الكمية المنتجة من جلود الأبقار في المحافظة. ظهرت صورتها المكانية على شكل منطقة منفصلة تقع في جنوب منطقة الدراسة.

3- الوحدات الإدارية التي تتراوح قيم درجاتها المعيارية بين (-0,001 _ -0,499)

تضم أربع عشر وحدة إدارية وهي ناحية الغراف وناحية الدواية ومركز قضاء الشطرة ومركز قضاء الجبايش وناحية الإصلاح وناحية قلعة سكر وناحية كرمة بني سعيد وناحية الفجر وناحية النصر وناحية سيد دخيل وناحية الفهود وناحية البطحاء وناحية الطار وناحية المنار. حيث تتراوح درجاتها المعيارية بين (-0,150) و(-0,449)، استحوذت هذه الوحدات الأربع عشر على كمية منتجة من جلود الأبقار بلغت (10447) قطعة وتمثل (17,42%) من المجموع الكلي لجلود الأبقار المنتجة، لكن هذه الكمية متباينة بين الوحدات المذكورة إذ احتلت ناحية الغراف المرتبة الأولى بواقع (2378) قطعة مشكلة نسبة قدرها (3,97%) من مجموع جلود الأبقار المنتجة في المحافظة، تلتها ناحية الدواية بالمرتبة الثانية وبكمية منتجة من جلود الأبقار بلغت (1831) قطعة أي ما يعادل (3,05%) من مثيلتها في ذي قار، أما المرتبة الثالثة كانت من نصيب مركز قضاء الشطرة وبكمية منتجة من جلود الأبقار بلغت (1618) قطعة مشكلة نسبة قدرها (2,70%) من مجموعها الكلي، في حين كانت المرتبة الرابعة من نصيب مركز قضاء الجبايش بواقع (1199) قطعة أي ما يمثل (2%) من المجموع الكلي لجلود الأبقار المنتجة في ذي قار، أما بقية الوحدات الإدارية فقد تباينت كمية جلود الأبقار المنتجة فيما بين ناحية الإصلاح بواقع (690) قطعة أي ما يعادل (1,15%) من مجموعها الكلي وناحية المنار التي احتلت المرتبة الأدنى بواقع (77) قطعة أي ما يمثل (0,12%) من مجموع الكمية المنتجة من جلود الأبقار في المحافظة والبالغة (59971) قطعة.

3- كميات جلود الماعز المنتجة

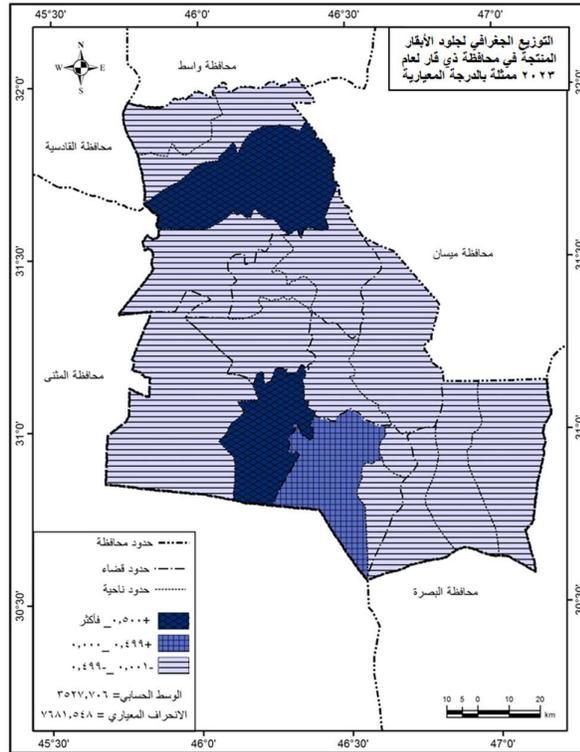
تعد جلود الماعز عالمياً من الجلود الأكثر تقديراً وتنميماً في سوق الجلد والاستخدام الرئيس لها صناعة الأحذية، وذلك لأن ألياف جلد الماعز الخام أكثر تراسماً مما هي عليه في جلد الأغنام، وتعطي بشرة حيوية متينة ومتراصة ومميزة تشكل صفة واضحة لخملة الجلد، وتجعله من أتمن ما في سوق الجلد (مالمو ، 2010 ، ص 1).. تتراوح أوزان هذه الجلود ما بين 400-2000غم اعتماداً على عمر الحيوانات المذبوحة ووزنها، وتتأثر نوعية الجلد بدرجة التسمين (المعتدلة أفضل) وفصل السنة (الشتاء أفضل) وطريقة سلخ الجلد (عشماوي ، 1981 ، ص 105). تبين من خلال المسح الميداني ان جلود الماعز المباعة في المحافظة هي ارنحس أنواع الجلود إذ لا يزيد سعر القطعة الواحدة عن 1500 دينار عراقي، كما تبين أيضاً بأن اغلب جلود الماعز المستخلصة تعود أما لصغار الماعز التي لا يزيد حجمها عن 600 غم أو لماعز تقدم العمر فيها وبالتالي تكون ذات مواصفات رديئة غير مفضلة عند تاجر الجلود(عباس ، 2016).

تظهر جلود الماعز المنتجة في المحافظة والبالغة (9115) قطعة في جميع الوحدات الإدارية وبكميات متباينة وتعكس هذه الحقيقة قيمة الوسط الحسابي البالغة (536,176) قطعة والتي تقل عن قيمة الانحراف المعياري البالغة (740,043)، وتبرز هذه الظاهرة بوضوح في الجدول (3) والخريطة (6) حيث تم توزيع الوحدات الإدارية إلى الفئات التالية:

1- الوحدات الإدارية التي تبلغ قيم درجاتها المعيارية (+0,500 – فأكثر)

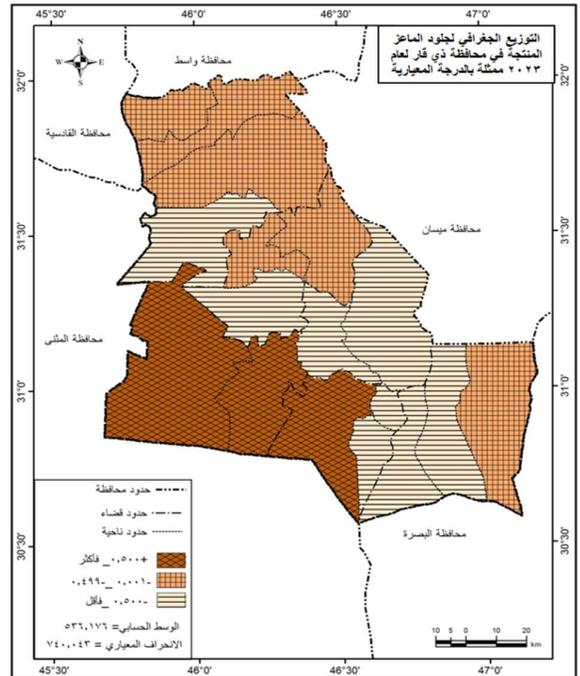
تضم ثلاث وحدات إدارية وهي مركز قضاء سوق الشيوخ وناحية البطحاء ومركز قضاء الناصرية وبتدرجات معيارية (+2,446 ، +2,409 ، +1,348) على التوالي، استحوذت هذه الوحدات الثلاث على الجزء الأعظم من كمية جلود الماعز المنتجة حيث ضمت (6199) قطعة أي ما يعادل (68%) من المجموع الكلي لجلود الماعز المنتجة في ذي قار، إلا ان هذه الكمية متباينة بين الوحدات الثلاث إذ جاء مركز قضاء سوق الشيوخ بالمرتبة الأولى وبكمية منتجة من جلود الماعز بلغت (2346) قطعة مشكلة نسبة قدرها (25,7%) من مثيلتها في المحافظة، أما المرتبة الثانية كانت من نصيب ناحية البطحاء بواقع (2319) قطعة أي ما يعادل (25,4%) من مجموع جلود الماعز المنتجة في المحافظة. تلاها مركز قضاء الناصرية بالمرتبة الثالثة وبكمية منتجة من جلود الماعز بلغت (1534) قطعة مشكلة نسبة قدرها (16,8%) من مثيلتها في ذي قار.

خريطة (5)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (3) وملحق (1)

خريطة (6)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (3) وملحق (1)

2- الوحدات الإدارية التي تتراوح قيم درجاتها المعيارية بين (-0,001 _ -0,499)

تضم ست وحدات إدارية وهي ناحية الدواية وناحية الفجر ومركز قضاء الشطرة ومركز قضاء الرفاعي ومركز قضاء الجبايش وناحية قلعة سكر. إذ بلغت درجاتها المعيارية (-0,033، -0,035، -0,264، -0,315، -0,329، -0,437) على التوالي. استحوذت هذه الوحدات الست على كمية منتجة من جلود الماعز بلغت (2172) قطعة أي ما يعادل (23,8%) من مجموع جلود الماعز المنتجة في المحافظة، لكن هذه الكمية متفاوتة بين الوحدات الست إذ جاءت ناحية الدواية بالمرتبة الأولى وبكمية منتجة من جلود الماعز بلغت (512) جلد مشكلة نسبة قدرها (5,6%) من مثيلتها في المحافظة، تلتها ناحية الفجر بالمرتبة الثانية بواقع (510) قطعة أي ما يعادل (5,6%) من مجموع الكمية المنتجة من جلود الماعز في ذي قار، أما مركز قضاء الشطرة فقد ظهر بالمرتبة الثالثة وبكمية منتجة بلغت (341) قطعة مشكلة نسبة قدرها (3,7%) من مجموعها الكلي، تلاها مركز قضاء الرفاعي بالمرتبة الرابعة بواقع (303) قطعة أي ما يعادل (3,3%) من مجموع الكمية المنتجة من جلود الماعز في المحافظة.

أما المرتبة الخامسة والسادسة كانت من نصيب مركز قضاء الجبايش وناحية قلعة سكر وبكمية منتجة بلغت (293)، (213) قطعة وبنسب (2,4، 3,2، 2) % على التوالي، من المجموع الكلي لجلود الماعز المنتجة في ذي قار. ظهرت الهيئة المكانية لهذه الفئة على شكل نطاق إلى جانب منطقة تقتصر على وحدة إدارية واحدة وهي مركز قضاء الجبايش وتقع في الجنوب الشرقي من منطقة الدراسة، أما النطاق فيضم الوحدات الإدارية الخمس الأخرى التي تشمل عليها هذه الفئة ويظهر في أقصى شمال منطقة الدراسة ممتداً باتجاه وسطها.

3- الوحدات الإدارية التي تبلغ قيم درجاتها المعيارية (-0,500 – فأقل)

تضم ثمان وحدات إدارية وهي ناحية كرمة بني سعيد وناحية النصر وناحية سيد دخيل وناحية الفهود وناحية الإصلاح وناحية الغراف وناحية الطار وناحية المنار. حيث تتراوح درجاتها، المعيارية بين (-0,508) و(-0,684). بلغ مجموع كمية جلود الماعز المنتجة في الوحدات الثمان (744) قطعة أي ما يعادل (8,2%) من مجموعها الكلي في ذي قار، إلا أن هذه الكمية تتباين بين الوحدات المذكورة إذ احتلت ناحية كرمة بني سعيد المرتبة الأولى بكمية منتجة من جلود الماعز بلغت (160) قطعة مشكلة نسبة قدرها (1,8%) من مثيلتها في المحافظة، تلتها ناحية النصر بالمرتبة الثانية بواقع (133) قطعة أي ما يعادل (1,5%) من مجموع جلود الماعز المنتجة في المحافظة، أما المرتبة الثالثة كانت من نصيب ناحية سيد دخيل وبكمية منتجة من جلود الماعز بلغت (112) قطعة وتمثل (1,2%) من مجموعها الكلي في محافظة ذي قار، في حين جاءت ناحية الفهود بالمرتبة الرابعة بواقع (108) قطعة أي ما يعادل (1,2%) من مجموعها الكلي في ذي قار، تلتها ناحية الإصلاح بالمرتبة الخامسة وبكمية منتجة من جلود الماعز بلغت (97) قطعة مشكلة نسبة قدرها (1,1%) من مثيلتها في المحافظة، أما المراتب الثلاثة الأخيرة ضمن هذه الفئة كانت من نصيب ناحية الغراف وناحية الطار وناحية المنار وبكمية منتجة من جلود الماعز بلغت (59، 45، 30) قطعة وبنسب (7,0، 5,0، 3,0) % على التوالي، من مجموع الكمية المنتجة من جلود الماعز في المحافظة.

4- كميات جلود الجاموس المنتجة

تعد جلود الجاموس من الجلود الكبيرة التي تتميز عن جلود الأغنام والماعز من حيث المساحة والسبك والخواص والمظهر السطحي وسبك الألياف ومدى تأثرها بمواد الدباغة، وجلد هذا الحيوان من الجلود المفضلة في صناعة الأحذية والسيور ولوازم الآلات الميكانيكية (سلامة، 2006، ص75).، على الرغم من هذه الأهمية لهذا النوع من الجلود إلا أنه لا يختلف كثيراً عن بقية الجلود في المحافظة من حيث القيمة المادية لذلك فهو لا يشكل سوء مبلغ بسيط جداً لا يتجاوز 5000 دينار عراقي لصاحب هذا الحيوان عند جزره.

كما تبين من خلال المسح الميداني بأن تجار الجلود دائماً ما يبحثون عن هذا النوع من الجلود لغرض شراءها وذلك لكبر حجمها وزيادة وزنها إذ يصل وزن القطعة الواحدة منها إلى أكثر من 5 كغم وبالتالي يمكن الاستفادة منها عند بيعها على أساس الوزن (محمد، 2016).

تظهر جلود الجاموس المنتجة في المحافظة والبالغة (2673) قطعة في جميع الوحدات الإدارية وبكميات متباينة وتعكس هذه الحقيقة قيمة الانحراف المعياري البالغة (333,864) والتي تزيد عن قيمة الوسط الحسابي البالغة (157,235) قطعة بمقدار أكثر من الضعف وتبرز هذه الظاهرة بوضوح في الجدول (3) والخريطة (7) حيث تم توزيع الوحدات الإدارية إلى الفئات التالية:

1- الوحدات الإدارية التي تبلغ قيم درجاتها المعيارية (+0,500 – فأكثر)

تضم وحدتين إداريتين هما مركز قضائي سوق الشيوخ والناصرية وبدرجات معيارية (+3,057، +2,300) على التوالي، استأثرت هاتين الوحدتين على الجزء الأعظم من كمية جلود الجاموس المنتجة في المحافظة حيث ضمت (2103) أي ما يعادل (78,7%) من مجموع الكمية المنتجة من جلود الجاموس في المحافظة، إلا ان هذه الكمية متباينة بين الوحدتين، إذ احتل مركز قضاء سوق الشيوخ المرتبة الأولى وبكمية منتجة من جلود الجاموس بلغت (1178) قطعة وتمثل (44,1%) من مثيلتها في المحافظة. أما المرتبة الثانية فكانت من نصيب مركز قضاء الناصرية بواقع (925) قطعة أي ما يعادل (34,6%) من إجمالي الكمية المنتجة من جلود الجاموس في ذي قار.

2- الوحدات الإدارية التي تتراوح قيم درجاتها المعيارية بين (+0,499 - 0,000)

تضم وحدة إدارية واحدة هي مركز قضاء الرفاعي وبدرجة معيارية بلغت (+0,236) حيث بلغت كمية جلود الجاموس المنتجة فيها (236) قطعة أي ما يعادل (8,8%) من مجموعها الكلي في المحافظة.

3- الوحدات الإدارية التي تتراوح قيم درجاتها المعيارية بين (-0,001 - -0,499)

تضم أربع عشر وحدة إدارية وهي ناحية الغراف وناحية قلعة سكر ومركز قضاء الشطرة وناحية الفجر وناحية النصر وناحية سيد دخيل وناحية الطار وناحية كرمة بني سعيد وناحية الإصلاح وناحية المنار وناحية الدواية ومركز قضاء الجبايش وناحية البطحاء. حيث تتراوح درجاتها المعيارية بين (-0,195) و(-0,459). استحوذت هذه الوحدات الأربع عشر على كمية منتجة من جلود الجاموس بلغت (334) قطعة أي ما يعادل (12,5%) من مجموعها الكلي في المحافظة، إلا ان هذه الكمية متفاوتة بين الوحدات التي ظهرت بها إذ جاءت ناحية الغراف بالمرتبة الأولى وبكمية منتجة من جلود الجاموس بلغت (92) قطعة مشكلة نسبة قدرها (3,4%) من مثيلتها في المحافظة. تلتها ناحية قلعة سكر بالمرتبة الثانية بواقع (68) قطعة أي ما يعادل (2,5%) من مجموع الكمية المنتجة من جلود الجاموس في ذي قار، أما المرتبة الثالثة كانت من نصيب مركز قضاء الشطرة وبكمية منتجة بلغت (26) قطعة وتمثل (1%) من مجموعها، في حين كانت المرتبة الرابعة من نصيب ناحيتي الفجر والفهود وبكمية منتجة بلغت (24) قطعة وبنسبة (0,9%) لكل ناحية منهما من إجمالي الكمية المنتجة من جلود الجاموس في المحافظة، أما بقية الوحدات الإدارية فقد تباينت كمية جلود الجاموس المنتجة فيها بين ناحية النصر بواقع (18) قطعة أي ما يعادل (0,7%) من مجموعها الكلي في المحافظة وناحية البطحاء التي احتلت المرتبة الأخيرة بواقع (4) قطع أي ما يمثل (0,2%) من مثيلتها في المحافظة.

5- كميات جلود الإبل المنتجة

جلد الإبل من نواتج الجزر العرضية ويمثل 7% من وزن الجسم، يستخدم جلد هذا الحيوان في صناعة السروج والأحزمة كما يستخدم في صناعة الأكياس الكبيرة (الجربة) المستعملة في نقل الماء وعمليات التخزين المختلفة، ويمكن عن طريق معاملة الجلود في المدايع الحديثة من الحصول على جلود درجة أولى ذات ملمس ناعم وسهلة التنظيف وفي هذه الحالة تكون المصنعات بمواصفات قياسية وقد صنعت من مثل هذه الجلود حقائب السيدات من الدرجة الأولى (قنديل، 208، ص18 ..)

يسعى تجار الجلود في المحافظة شراء جلود الإبل وبأسعار تفوق جلود حيوانات الماشية الأخرى إذ تصل إلى سعر لا يقل عن 10,000 دينار عراقي للقطعة الواحدة بسبب كبر حجمها وزيادة وزنها إذ يصل وزن بعض القطع منها إلى أكثر من (11) كغم إضافة إلى ذلك ان بعض جلود الإبل تستخلص مع الوبر وهذا ما يعطي ربحاً إضافياً لتاجر الجلود في حال فرز الوبر عن الجلد (أحمد عبد الهادي، 2016).

تتباين كمية جلود الإبل المنتجة في المحافظة والبالغة (592) قطعة بين الوحدات الإدارية التابعة للمحافظة وهذا ما يؤكد كبر قيمة الانحراف المعياري البالغة (90,787) التي تزيد على قيمة الوسط الحسابي البالغة (34,824) قطعة بمقدار (2) مرة وتبرز هذه الظاهرة بوضوح في الجدول (3) والخريطة (8) حيث تم توزيع الوحدات الإدارية إلى الفئات التالية:

1- الوحدات الإدارية التي تبلغ قيم درجاتها المعيارية (+0,500 - فأكثر)

تضم وحدتين إداريتين هما مركز قضائي الناصرية وسوق الشيوخ وبدرجات معيارية (+3,868، +0,762) على التوالي، استأثرت الوحدتين بالجزء الأعظم من كمية جلود الإبل المنتجة في المحافظة حيث ضمت (490) قطعة أي ما يعادل (82,8%) من مجموعها الكلي في المحافظة، لكن هذه الكمية متباينة بين الوحدتين إذ احتل مركز قضاء الناصرية المرتبة الأولى وبكمية منتجة من جلود الإبل بلغت (386) قطعة مشكلة نسبة قدرها (65,2%) من مثيلتها في ذي قار، أما مركز قضاء سوق الشيوخ فقد احتل المرتبة الثانية بواقع (104) قطعة أي ما يعادل (17,6%) من مجموع جلود الإبل المنتجة في المحافظة.

- الوحدات الإدارية التي تتراوح قيم درجاتها المعيارية بين (-0,001 _ -0,499)

تضم خمس عشر وحدة إدارية وهي ناحية البطحاء وناحية الغراف وناحية سيد دخيل ومركز قضاء الرفاعي ومركز قضاء الشطرة وناحية الإصلاح وناحية الفهود وناحية النصر وناحية الدواية وناحية كرمة بني سعيد ومركز قضاء الجبايش وناحية الطار وناحية المنار وناحية الفجر وناحية قلعة سكر، حيث تتراوح درجاتها المعيارية بين (-0,218) و (-0,362) استحوذت هذه الوحدات على كمية منتجة من جلود الإبل بلغت (102) قطعة وتمثل (17,2%) من مجموعها الكلي، إلا أن هذه الكمية متفاوتة بين الوحدات الخمس عشر إذ احتلت ناحية البطحاء المرتبة الأولى وبكمية منتجة من جلود الإبل بلغت (15) قطعة مشكلة نسبة قدرها (2,5%) من مثيلتها في المحافظة، تلتها ناحيتي الغراف وسيد دخيل بالمرتبة الثانية وبكمية منتجة من جلود الإبل بلغت (12) قطعة ونسبة (2%) لكل ناحية منهما من مجموع كمية جلود الإبل المنتجة في ذي قار، أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب مركز قضائي الرفاعي والشطرة وبكمية منتجة من جلود الإبل بلغت (10) قطع ونسبة (1,7%) لكل وحدة إدارية منهما من مجموعها الكلي في المحافظة، في حين ظهرت ناحية الإصلاح بالمرتبة الرابعة بواقع (8) قطع مشكلة نسبة قدرها (1,3%) من مجموع جلود الإبل المنتجة في المحافظة، أما بقية الوحدات الإدارية فقد تفاوتت كمية جلود الإبل المنتجة فيها بين ناحية الفهود بواقع (6) قطع أي ما يعادل (1%) من مجموعها الكلي في المحافظة وناحية قلعة سكر التي جاءت بالمرتبة الأدنى ضمن هذه الفئة بواقع قطعتين فقط أي ما يعادل (0,3%) من إجمالي الكمية المنتجة من جلود الإبل في المحافظة لعام 2015 والبالغة (592) قطعة.

رابعاً : المشكلات الجغرافية المؤثرة في إنتاج الجلود :

يعاني إنتاج الجلود في المحافظة من مشكلات طبيعية وبشرية تقف عائق أمام إنتاج الجلود ذات المواصفات العالية وذات القدرة على المنافسة بالأسواق العالمية لهذا المنتج منها الأمراض التي تصيب الحيوانات المستخلص منها الجلود وبعض العناصر المناخية المؤثرة في إنتاجه فضلاً عن عزوف الجزارين من الاهتمام بالجلود عند استخلاصها من الحيوانات وغياب التسويق الناجح لهذا المنتج وعدم توفر المصانع كل هذه العوامل أثرت بشكل مباشر وغير مباشر على قوى السوق (العرض والطلب) مما كان سبب رئيسي إلي تدني إنتاجه ، وفيما يلي عرض لأهم تلك المشاكل في المحافظة .

1- الأمراض التي تصيب حيوانات الماشية

تصاب حيوانات الماشية في المحافظة بأمراض خطيرة وفتاكة تسبب بهلاك أعداد كبيرة منها ، مما يمنع استخلاص جلوده بسبب الحرمة الشرعية فضلاً عن ضعف جسم الحيوان قبل هلاكه وهذا ما ينعكس على مميزات الجلود المنتجة ، من أهم الأمراض .

أ- التسمم أو الالتهاب المعوي (المعدي)

يعد هذا المرض من أكثر الأمراض البكتيرية التي تصيب الأغنام بمختلف الأعمار وبصورة مفاجئة وبأعداد كبيرة من دون أعراض سابقة أو ظاهرة ولا سيما الحملان الصغيرة منها حيث يكون المرض معها أكثر ضراوة خصوصاً في الأربعة أسابيع الأولى من عمرها (غنيم ، 1974 ، ص290) .. رغم كونها حيوانات سليمة ومولودة بصحة جيدة إذ يصاحبها أعراض مثل تشنج في الجسم والفم وبمدة قليلة تفقد الحملان القدرة على الاتزان ثم النفوق(سلطان ، 1987 ، ص152) ..

يتبين من جدول (4) إن أعداد الحيوانات المصابة بهذا المرض قد بلغت (1274) رأساً وهي موزعة بشكل متباين بين الوحدات الإدارية إذ احتل مركز قضاء الناصرية المرتبة الأولى بعدد بلغ (288) رأساً مصاب إي ما يعادل (22,61%) من مجموع الحيوانات المصابة وهذا يرجع إلى توفر الخدمات البيطرية في مركز المحافظة والمتمثل بالمستشفى البيطري في ذي قار مما يزيد من تسجيل ومراجعة مربين الثروة الحيوانية في الهضبة الغربية للمركز البيطري الرئيسي في المحافظة مقارنة مع المستوصفات البيطرية الأخرى ، بينما سجلت أقل إصابة في ناحية المنار بعدد بلغ (5) رؤوس من الحيوانات إي ما يعادل (0,39%) من المجموع الكلي للحيوانات المصابة في ذي قار ، وذلك لقلّة أعداد الحيوانات المسجلة أساساً في الناحية .

ب - عفونة الدم النزفية

هو مرض وبائي حاد يؤدي إلي التهاب الرئة والقصبات والعامل المسبب الرئيس لهذا المرض هي جرثومة (الباستورلا) البكتيرية وتفاعلها مع العوامل البيئية المحيطة بالحيوان ويصيب المرض الأبقار(علي ، 2011 ، ص1) .. والجاموس لا سيما

تلك الصغيرة منها ، إذ تكون أكثر عرضة للمرض ويتواجد المسبب الرئيس في الحيوانات بصورة طبيعية في الجزء العلوي من الجهاز التنفسي والغدد البلعومية لذلك يسمى محلياً (أبو حنيجر) (احمد اسعد ، 1988 ، ص488).. من أعراض هذا المرض على الحيوان المصاب ارتفاع درجة حرارته إلي أكثر من (41 م°) في الحالات الأكثر شدة فضلاً عن مظاهر التعب والخمول وضعف الشهية والإصابة بالسعال مع صعوبة التنفس وخروج الإفرازات الفيجية من الأنف خلال (10) أيام على أول تعرض للإصابة مما يؤدي إلى نفوق الحيوانات (100%) للبعول الصغيرة و(40%) للحيوانات الكبيرة (الصبيحايوي ، 2012 ، ص85) . تعرضت حيوانات الماشية في المحافظة للإصابة بهذا المرض بواقع (108) رأساً عام 2023 احتل مركز قضاء الناصرية المرتبة الأولى بعدد مصاب بلغ (16) رأساً أي ما يعادل (14,81) % من مجموع الحيوانات المصابة بهذا المرض بالمحافظة بينما احتلت نواحي الطار و المنار ومركز قضاء الجبايش المرتبة المتأخرة جدا بواقع (2) رأساً لكل وحدة إدارية وبنسبة بلغت (1,85) % لكل وحدة إدارية ، جدول (4) .

جدول (4) إعداد حيوانات الماشية (رأس) المصابة بأهم الأمراض بحسب الوحدات الإدارية لعام 2023

الوحدات الإدارية	التسمم أو الالتهاب المعوي	%	عفونة الدم النزفية	%	الحمي القلاعية	%
ن - الفجر	103	8,08	5	4,63		
ن - قلعة سكر	201	15,77	11	10,19	1	16,67
م.ق - الرفاعي	105	8,24	10	9,27		
ن- النصر	45	3,53	8	7,41		
م.ق- الشطرة	98	7,69	6	5,55	2	33,33
ن- الدواية	63	4,95	8	7,41		
ن- العراف	53	4,16	7	6,49		
م.ق- الناصرية	288	22,61	16	14,81	2	33,33
ن- البطحاء	73	5,73	9	8,33	1	16,67
ن - سيد دخيل	32	2,51	6	5,55		
ن- الإصلاح	82	6,44	6	5,55		
م.ق - سوق الشيوخ	61	4,79	4	3,70		
ن - كرمة بني سعيد	25	1,96	3	2,78		
ن- الطار	15	1,18	2	1,85		
م.ق- الجبايش	17	1,34	2	1,85		
ن- الفهود	8	0,63	3	2,78		
ن- المنار	5	0,39	2	1,85		
المحافظة	1274		108		6	

المصدر : وزارة الزراعة ، الشركة العامة للخدمات البيطرية ، المستشفى البيطري في ذي قار ، بيانات غير منشورة ، 2024

ج- مرض الحمي القلاعية

يعد من الأمراض الفيروسية المعدية سريعة الانتشار يصيب حيوانات الماشية ذات الأظلاف المشقوقة مثل الجاموس والأبقار والأغنام والماعز وينتشر المرض عند اختلاط الحيوانات المصابة بالحيوانات السليمة بصورة مباشرة أو عن طريق تناول العلف والماء الملوث وأحيانا بواسطة الهواء(زويد ، 2011 ، ص3). يمتاز انتشار هذا المرض بشكل سريع وخطير مسبباً خسائر مادية كبيرة جداً كون فترة حضانه قصيرة جداً بين (عدة ساعات أو يوم) أو بمعدل يتراوح بين (2 - 6) يوماً ومن أهم أعراضه الارتفاع المفاجئ في درجة حرارة الحيوان المصاب وسيلان اللعاب بشكل خيوط من الفم وفقدان الشهية وظهور الحويصلات على الضرع والحلمات مما يؤدي إلي التهاب الضرع وفي هذه الحالة يسمى محلياً (أبو ضريع) أو أن تكون

الحويصلات في الفم ويسمى محلياً (أبو الفراكيس) وعلى اللسان (أبو لسين) وعلى القدم بين الأظلاف (أبو ظليف) فيصاب الحيوان بالعرج ويميل للرقود ومن ثم تعفن الظلف بسبب الإصابة الثانوية بالجراثيم(زويد ، 2011 ، ص3) .. ظهرت إصابات بين حيوانات الماشية في محافظة ذي قار عام 2023 يبلغ عددها (6) إصابات واستطاعت الكوادر البيطرية السيطرة على هذا المرض بشكل كامل والحد من انتشاره ، جاء مركز قضاءي الناصرية والشطرة بصدارة بواقع (2) رأساً مصاباً وبنسبة (33,33) % لكل مركز قضاء ، في حين جاءت ناحيتي قلعة سكر والبطحاء بإصابة واحدة لكل منهما وبنسبة (16,67) % ، جدول (4) .

2- عناصر المناخ

تلعب بعض العناصر المناخية ولا سيما الإشعاع الشمسي ودرجات الحرارة والإمطار دوراً رئيساً في اكتساب الجلود المنتجة في المحافظة الصفات المطلوبة والعالمية لغرض تسويقها، كما تزيد من الإعداد التالفة منها فضلاً عن طول مدة اكتسابها الصفات المطلوبة وهذا ما يزيد من تكلفة تسويقها .

أ- الإشعاع الشمسي

لوحظ من الجدول (5) وجود تفاوت في زاوية سقوط الإشعاع الشمسي الواصلة إلي منطقة الدراسة وبالتالي يؤثر في اكتساب الصفات المطلوبة بالجلود فضلاً عن طول المدة الزمنية لاكتساب الصفات خاصة وان العاملين في تسويق الجلود يضعون الجلود على أسطح مخازن الجلود لغرض تعرضها للإشعاع الشمسي . ففي شهر كانون الثاني تكون زاوية سقوط الإشعاع الشمسي (37,59) درجة ومن ثم تبدأ بالتصاعد التدريجي لتصل أعلى قيمها في شهر حزيران (81,75) درجة ثم تعاود الهبوط حتى تصل في شهر كانون الأول إلي (16 , 35) درجة ، حيث يظهر هناك تفاوتاً موسمياً في معدل الإشعاع الشمسي بين الموسم الشتوي (تشرين الأول – آذار) إذ بلغ معدل زاوية الإشعاع (42,72) درجة والموسم الصيفي (نيسان – أيلول) حوالي (46 ,73) درجة .

جدول (5) المعدلات الشهرية والسنوية لزاويا سقوط الإشعاع الشمسي للمدة (1976 – 2023) في منطقة الدراسة

الاشهر	عند دائرة عرض 31,34 ارتفاع 7,6 عن مستوي سطح البحر زاوية السقوط
كانون الثاني	37,59
شباط	46,45
آذار	57,71
نيسان	68,88
مايس	77,45
حزيران	81,75
تموز	79,01
آب	71,87
أيلول	61,80
تشرين الأول	49,35
تشرين الثاني	39,25
كانون الأول	35,16
المعدل السنوي	58,80

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة النقل ، الهيئة العامة للأحوال الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بغداد ، بيانات غير منشورة ، 2024

من الجدير بالذكر إن هناك ارتباطاً بين درجات الحرارة ومقدار زاوية سقوط الإشعاع الشمسي ، فيما إن هنالك سبعة أشهر تتجاوز فيها زاوية سقوط الإشعاع الشمسي (50) درجة وترتبط كذلك مع ارتفاع عدد ساعات السطوع بمعدل (12,17) ساعة ، انظر جدول (6) ، كما بالمقابل نلاحظ الحد الأدنى لسطوع الإشعاع الشمسي يكون في شهر كانون الأول ليصل إلي

(6,6) ساعة وفي هذا تكون منطقة الدراسة ذو تفاوت واسع جعل هناك تفاوت في كمية الجلود المنتجة للتسويق أحدهما شتوي والأخر صيفي إلا إن طول الموسم الصيفي الذي يتجاوز سبعة أشهر يزيد من كمية الجلود المنتجة .

جدول (6) المعدلات الشهرية والسنوية لطول فترة النهار النظري والفعلي لمنطقة الدراسة للمدة (1976 – 2023)

الاشهر	طول النهار / ساعة	
	الفعلي	النظري
كانون الثاني	6,7	10,3
شباط	7,3	11,7
آذار	7,5	11,58
نيسان	8,3	12,1
مايس	9	13,44
حزيران	9,6	14,09
تموز	9,8	13,58
اب	10	13,12
ايلول	9,6	13,22
تشرين الاول	8,6	11,36
تشرين الثاني	7,6	10,36
كانون الاول	6,6	10,09
المعدل السنوي	8,3	11,89

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة النقل ، الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بغداد ، بيانات غير منشورة ، 2024

ب - درجات الحرارة

تعد درجات الحرارة من أهم العناصر المناخية المؤثرة في إنتاج الجلود لما لها من أهمية في الصفات النوعية لها ، حيث تتباين درجات الحرارة ما بين أشهر السنة من خلال ملاحظة جدول (7) اذ يتضح ان أحر الشهور لدرجة الحرارة العظمي هو شهر تموز وبدرجة (44,15) إما اقل درجة حرارة في منطقة الدراسة للحرارة العظمي في شهر كانون الثاني بدرجة (15,77) في حين بلغ المعدل السنوي لدرجة الحرارة العظمي (31,26) . وهذا ما يفسر زيادة كمية الجلود المنتجة خلال شهر تموز مقارنة مع بقية الأشهر.

جدول (7) المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة العظمي والصغرى (م°) في منطقة الدراسة للمدة (1976 – 2023)

الأشهر	معدل درجات الحرارة		المتوسط
	العظمي	الصغرى	
كانون الثاني	15,77	5,06	10,41
شباط	19,4	7,7	13,55
آذار	23,85	12,02	17,93
نيسان	30,7	17,15	23,92
مايس	37,4	22,4	29,9
حزيران	42,1	25,9	34
تموز	44,15	27,05	35,8
أب	44,14	25,87	35,2
أيلول	41,09	23,92	32,5
تشرين الأول	33,87	18,32	26,09
تشرين الثاني	25,08	11,92	18,5
كانون الأول	17,9	6,9	12,4

24,15	17,01	31,26	المعدل السنوي
المصدر: جمهورية العراق ، وزارة النقل ، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بغداد ، بيانات غير منشورة ، 2024			

ج - الإمتار

تتشابه أجزاء وسط العراق وجنوبه في خصائصها المناخية خاصة من ناحية كمية الإمتار وذلك نتيجة تأثرها بنفس الكتل الهوائية الرطبة المسببة للإمتار والتي عادة ما تكون متصاحبة مع المنخفضات الجوية القادمة من البحر المتوسط ، ومن صفات هذه الإمتار عند مرورها في منطقة الدراسة تكون متذبذبة خلال الأشهر المطيرة والتي تمتد من نهاية شهر تشرين الأول ولغاية شهر مايس حيث تكون معدلاتها غير ثابتة فمن خلال ملاحظة الجدول (8) يتبين إن مجموع معدل الإمتار السنوي لا يتجاوز (121,8) ملم موزعة على (44,6) يوم من أيام السنة البالغة (365) يوم وهذا يعني إن المنطقة تقع ضمن إقليم جاف , حيث يتركز سقوط الإمتار للمدة ما بين شهر كانون الأول ونهاية شباط حيث بلغ معدل الإمتار خلال ثلاثة شهور (63,5) ملم أي ما يعادل (52,12)% من مجموع الإمتار السنوية خلال (19,2) يوم فقط في حين تكون معدلات الإمتار لبقية الشهور قليلة ومتباعدة في فترات حيث يتراوح ما بين (0,6 – 17,8) ملم ، خلال هذه الفترة المطيرة توجد فترات من الجفاف قد تستمر إلى أكثر من (25) يوم مما يجعل الإمتار عامل غير مشجع في عمليات تجفيف الجلود وتهيئتها للتسويق على الرغم من قلتها وتذبذبها فهي تزيد من نسبة الجلود التالفة في مخازنها ، صورة (1) .

جدول (8) المعدلات الشهرية والسنوية لكمية الإمتار في منطقة الدراسة للمدة (1976 – 2023)

الأشهر	كمية الإمتار	الأيام الممطرة
كانون الثاني	27,5	7,3
شباط	18,7	6,2
آذار	17,8	7,1
نيسان	13,6	6,2
مايس	7,3	4
حزيران		
تموز		
أب		
أيلول	0,6	
تشرين الأول	5,2	2,9
تشرين الثاني	13,8	5,2
كانون الأول	17,2	2,7
مجموع المعدل السنوي	121,8	44,6

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة النقل ، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، قسم المناخ ، بغداد ، بيانات غير منشورة ، 2024

صورة (1) الجلود التالفة في المخازن



التقطت الصورة في مخازن مركز قضاء الناصرية بتاريخ 2024 /12/3

3- عزوف الجزائريين عن الاهتمام بالجلود عند استخلاصها (سلخها)

تبين من الدراسة الميدانية لمجازر حيوانات الماشية ومحلات الجزارة بأن معظم الجزائريين لا يهتمون بسلخ الجلود خاصة من الحيوانات صغيرة الحجم والعمر مما يؤدي إلى تلفها والسبب يرجع إلى انعدام الطلب على هكذا جلود فضلاً عن رخص أثمانها في حالة بيعها والتي تصل إلى (250 دينار) وبالتالي يتم فقدان أعداد كبيرة من الجلود يمكن الاستفادة منها .

4- غياب التسويق للجلود المنتجة

لا يقتصر التسويق على مجرد نقل الجلود من مناطق الإنتاج إلى الأسواق لغرض البيع بل إن عملية الإعلان والترويج والتشجيع على جمع الجلود ونقلها من مناطق سلخها إلى مخازن التجميع تعد من خطوات التسويق الرئيسية للمنتج لكن ما تم ملاحظته في منطقة الدراسة الغياب التام للإعلان والترويج لشراء الجلود وترك عملية نقل الجلود من مناطق استخلاصها إلى المخازن لشخص واحد يسمى متعهد أو الوكيل لتاجر الجلود وهذا ما انعكس بهيمنة التاجر على أماكن استخلاص الجلود في المحافظة وغياب عامل المنافسة .

5- عدم وجود مصانع لدباغة الجلود

تعد الجلود مادة أولية لصناعة الجلود في مختلف دول العالم الصناعية وهذا ما يزيد الطلب عليها في تلك الدول إلا إن غيابها في المحافظة أو المحافظات القريبة عليها جعل من التجار إبرام عقود تسويقية مع الشركات أو المعامل في محافظة بغداد أو النجف الأشرف ، لذلك يتحمل التاجر تكلفة عمليات النقل لمسافات بعيدة مما ينعكس على الجدوى الاقتصادية من عملية التسويق .

الاستنتاجات

- 1- أنتجت محافظة ذي قار (87683) قطعة من الجلود إي ما يعادل (3,18%) من مجموع ما تم انتاجه في العراق والبالغ (2755000) قطعة لعام 2023 .
- 2- أنتجت المحافظة خمسة أنواع من الجلود تصدرت جلود الأبقار الأنواع الخمسة بواقع (59971) قطعة إي ما يعادل (4,68%) من مجموع الجلود المنتجة .
- 3- تباينت كمية الجلود المنتجة بين الوحدات الإدارية إذ تفوق مركز قضاء الناصرية بواقع (38248) قطعة وبنسبة (43,6%) من مجموع إنتاج المحافظة من الجلود وبذلك فإنه قارب على نصف الكمية المنتجة .
- 4- واجه إنتاج الجلود في المحافظة مجموعة من المشكلات الطبيعية والبشرية انعكست على كمية الإنتاج من خلال تأثيرها على قوى السوق (العرض والطلب) .

المقترحات

- 1- منح فرص استثمارية لإنشاء مجمعات صناعية بإطراف مدينة الناصرية لتكون مركز لتجميع الجلود وتجفيفها ومن ثم تسويقها فضلاً عن تحملها مسؤولية الترويج والإعلان عن شراء الجلود من مصدرها .
- 2- توفير فرصة استثمارية لإنشاء مصانع تعتمد على الجلود كمادة أولية او التعاقد مع شركات عالمية لتسويق الجلود عليها .

قائمة المصادر

- (1) مالو ، أحمد ، الجلود (صناعة)، الموسوعة العربية، المجلد السابع، ص1 على الموقع الالكتروني: www.arab-ency.com
- (2) أبو سليم ، إبراهيم عبد الله وزملاءه، رعاية الأبقار والعناية بها، الإدارة العامة للثقافة الزراعية، وزارة الزراعة المصرية، نشرة رقم (6) لسنة 1999، ص24.
- (3) عشموي ، جلال الدين ، إنتاج الأغنام والماعز، مطبعة المدني العباسية، مصر، 1981، ص105.
- (4) عباس ، مقابلة شخصية مع فاضل عباس ، أحد تجار الجلود في مركز قضاء الناصرية بتاريخ 2016/6/3.
- (5) سلامة ، محمود وزملاءه، إنتاج ورعاية الجاموس في العراق والمنطقة العربية، وزارة الثقافة دار الكتب والوثائق، بغداد، 2006، ص75.
- (6) محمد، مقابلة شخصية مع جاسم محمد، احد تجار الجلود في مركز قضاء الناصرية بتاريخ 2016/5/18.
- (7) فنديل ، حمدي محمد ، دباغة الجلود ، ط1 ، دار المسيرة للنشر ، بيروت ، 2008، ص18.
- (8) احمد ، مقابلة شخصية مع عبد الهادي احمد ، احد تجار الجلود في ناحية البطحاء بتاريخ 2016/5/25.
- (9) غنيم، كمال السيد ومحمود شرف الدين ، إنتاج الأغنام ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ط3 ، 1974 ، صفحة 289 - 290
- (10) سلطان ، عماد إبراهيم وحافظ إبراهيم محمود ، علم الأمراض البيطرية الخاص ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1987 ، صفحة 152 .
- (11) علي ، مصدق دلفي واخرون ، الجاموس العراقي ، وزارة الزراعة ، الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي ، الشركة العامة لخدمات الثروة الحيوانية ، 2011 ، صفحة 10
- (12) أحمد ، أسعد إسماعيل ، أحمد غناوي السامرائي ، أساسيات أمراض الحيوان والدواجن ، مطبعة التعليم العالي ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد ، 1988 ، صفحة 448
- (13) الصبيحاي، عبد طعمة غيلان ، الدليل الإرشادي للعمليات الزراعية في العراق ، ط2 ، جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي ، 2012 ، صفحة 85
- (14) زويد ، جبار شغيث ونديم كاظم حمزة ، الحمى القلاعية ، جمهورية العراق ، وزارة الزراعة ، الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي ، نشرة إرشادية ، 2011 ، صفحة 3

ملحق (1)

الدرجات المعيارية لجلود حيوانات الماشية في محافظة ذي قار حسب الوحدات الإدارية لعام 2023

المجموع الكلي للجلود	جلود الإبل	جلود الجاموس	جلود الماعز	جلود الأبقار	جلود الأغنام	الحيوان الوحدات الإدارية
0,430-	0,351-	0,399-	0,035-	0,406-	0,517-	ن- الفجر
0,409-	0,362-	0,267-	0,437-	0,388-	0,249-	ن- قلعة سكر
0,699+	0,273-	0,236+	0,315-	0,884+	0,231-	م-ق- الرفاعي
0,484-	0,340-	0,417-	0,545-	0,417-	0,529-	ن- النصر
0,272-	0,273-	0,393-	0,264-	0,249-	0,179-	م-ق- الشطرة
0,161-	0,340-	0,447-	0,033-	0,221-	0,380+	ن- الدواية
0,193-	0,251+	0,195-	0,645-	0,150-	0,033-	ن- الغراف
3,649+	3,868+	2,300+	1,348+	3,752+	1,863+	م-ق- الناصرية
0,123-	0,218-	0,459-	2,409+	0,432-	0,502+	ن- البطحاء

0,496-	0,251-	0,426-	0,573-	0,425-	0,565-	ن- سيد دخيل
0,438-	0,295-	0,444-	0,593-	0,369-	0,456-	ن- الإصلاح
1,024+	0,762+	3,057+	2,446+	0,433+	2,659+	م.ق- سوق الشيوخ
0,469-	0,340-	0,429-	0,508-	0,394-	0,594-	ن- كرامة بني سعيد
0,528-	0,340-	0,426-	0,664-	0,438-	0,661-	ن- الطار
0,315-	0,340-	0,447-	0,329-	0,303-	0,091-	م.ق- الجبايش
0,505-	0,317-	0,399-	0,579-	0,429-	0,604-	ن- الفهود
0,545-	0,340-	0,444-	0,684-	0,449-	0,700-	ن- الحمار
5157,823	34,824	157,235	536,176	3527,706	901,882	الوسط الحسابي
9066,635	90,787	333,864	740,043	7681,548	1153,845	الانحراف المعياري

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (3)